http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2199) السنة الثامنة - السبت (23) تموز 2011

مصلحة السجون: غرفة مبارك بـ"طرة" جاهزة.. وخبراء: حضوره المحاكمة ولو على "كرسي متحرك"

القاهرة / وكالات

قبل أسبوعين كاملين من بدء محاكمة الرئيس السابق محمد حسني مبارك وابنيه، جمال وعلاء، ورجل الأعمال الهارب حسين سالم، في الثالث من أغسطس، لاتهام مبارك بالقتل العمد والشروع في قتل الثوار، واستغلال النفوذ والإضرار بالمال العام والتربح، والاشتراك مع حسين سالم، في الحصول على عمولات من صفقة تصدير الغاز لإسرائيل، فيما يواجه ابناه تهم التربح والاستيلاء على المال العام عن طريق استغلال منصب والدهما، وإلى الآن لم يتم تحديد مكان موعد ومكان محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك بعد، إلا أن خبراء القانون والمستشارين أجمعوا على ضرورة حضور الرئيس السابق "مبارك" بشخصه إلى قاعة المحكمة حتى لو كان على "كرسي متحرك"، مهما كانت حالته الصحية.

كما أكدوا أنه لا يوجد مانع قانوني من حضور أسر وأهالي شهداء ومصابي الثورة لحضور الجلسات بصفتهم مدعين بالحق المدني أو شهود أو مواطنين عاديين من حقهم المتابعة، وعن علانية المحاكمة وإذاعتها قالوا إنها ضرورة ملحة، حيث إنها في صالح المتهم قبل المجني عليه، فيما طالب بعضهم بأن يتم تشفير المحاكمات، وبيعها للعديد من القنوات التي تبثها على الهواء مباشرة مقابل مبالغ مالية كبيرة لتساهم في دعم الاقتصاد الوطني، أما في حالة صدور قرار بحبسه وعن إمكانية نقله إلى مستشفى سجن طرة، فقد أكدت المصادر الأمنية أن الغرفة المقرر نقل الرئيس إليها جاهزة تماما وفي انتظار قدومه.

أكد المستشار زكريا عبد العزيز، رئيس نادي القضاة السابق، أنه من حق أهالي الشهداء والمصابين حضور محاكمة الرئيس السابق بقاعة المحكمة في ٣ حالات أولها كمدعين بالحق المدني وثانيها كشهود، أما الاختيار الثالث كمواطنين عاديين من حقهم حضور المحاكمة، لأن القانون منحهم الحق الكامل في حضور المحاكمات، لأنها علانية، ولا يملك أحد أن يمنعهم من ذلك، لأن متابعة المحاكمة حق للجميع، لاسيما وأنهم متضررون من الأحداث وطرف أصيل في القضية.

أضاف عبد العزيز أن الأولوية في دخول قاعة المحكمة في حالة ازدحامها ستكون لأسر الشهداء في حالة حضورهم كمدعين للحق المدني لأنهم أحد أطراف القضية وعليهم دفع الرسوم المقررة والحضور كمتضررين من أحداث الثورة، أو في حالة حضورهم كشهود بناء على استدعاء المحكمة لهم لسماع شهادتهم، أو طلب المتهم نفسه لشهادتهم أو النيابة العامة، أما إذا تم اعتبارهم كمواطنين عاديين يحضرون لمتابعة المحكمة كغيرهم، ففي حالة ازدحام المحكمة بآلاف المواطنين كما هو متوقع فإن دخولهم سيكون مشروطا وفي الغالب سيتم مشاهدة وقائع المحاكمة عبر شاشات عرض خارج المحكمة أو إذاعتها على الهواء مباشرة طبقا لحكم المحكمة الأخير لمتابعتها بطريقة تخفف من حدة الزحام.

وأوضح نبيه الوحش المحامي أن قانون الإجراءات الجنائية نظم عملية حضور المدعين بالحق المدني للمحاكمات، فحسب المادة ٢٥١ يحق لكل من لحقه ضرر أن يدعي مدنيا أمام المحاكم الجنائية وأن يحضر جلسات المحاكمة.

واقترح الوحش أن يتم تشفير المحاكمات، وبيعها للعديد من القنوات التي تبثها على الهواء مباشرة مقابل مبالغ مالية كبيرة أسوة بما يحدث في مباريات الكرة وهو الأمر الذي سنحصد منه ملايين من الجنيهات تساهم في دعم الاقتصاد الوطني.

وأضاف الوحش أنه لا بديل عن حضور مبارك لجميع جلسات المحاكمة فالقانون يوجب في الجنايات مثول المتهم أمام القاضي أيا كان منصبه، ومن ثم عدم حضوره يكون مخالفا لنصوص القانون، فطالما موجود داخل البلاد وتحت أيدي الشرطة فلابد من حضوره ولا يجوز محاكمته غيابيا فلا بد من حضوره، مؤكدا أن المتهمين في الجنح يتم حضورهم على كراسي متحركة في حين أن مبارك متهم في جنايات وليس جنحة.

ومن جانبه قال عمر الأصمعي الخبير القانوني إن حضور مبارك أمام المحكمة وجوبيا إلا إذا ثبت لدى المحكمة أن المتهم مريض مرضا مزمنا وطريح الفراش لا يمكنه التحرك نهائيا ومن ثم تؤجل المحكمة نظر القضية لحين مثول المتهم للشفاء وتظل تؤجل حتى حضوره مادام تحت قبضة رجال الشرطة، لكن مبارك مرضه لا يمنعه من الحضور، مضيفا أن لرئيس محكمة الاستئناف مع المجلس الأعلى للقضاء والجهات الأمنية في حالة وجود ضرورة أمنية تستدعي ألا يحاكم المتهم في القاهرة فيتم نقل جلسات المحاكمة إلى أي مدينة قريبة ولتكن شرم الشيخ، لافتا إلى أن عزت حنفي المتهم بزراعة البانجو في جزيرة النخيلة تم نقل محاكمته من أسيوط إلى القاهرة لدواع أمنية، فجائز قانونا نقل محاكمة مبارك إلى شرم الشيخ، وفي حالة وجود متهمين آخرين معه في نفس القضية يتم محاكمتهم أيضا في شرم الشيخ طالما معه في نفس القضية.

وأضاف الأصمعي أن للمدعين بالحق المدني وأسر الشهداء الحق القانوني في حضور جميع جلسات المحاكمة، فحسب القانون يجوز للمدعي بالحق المدني الحضور في قضايا عديدة أهمها القتل أو الشروع فيه، كما أنه يحق لهم إنابة من يحضر بدلا عنهم ولا توجد أية موانع تحول دون حضورهم.

وأشار إلى أن جميع المحاكمات علانية، خصوصا المحاكمات التي تجرى أمام القضاء الجنائي إلا إذا رأت المحكمة أن هناك مانعا ما في إذاعة المحاكمة أو علانيتها مثل قضايا الآداب أو الشرف أو القضايا التي تمس أمن البلاد حفاظا على الأمن الوطني، لكن محاكمة مبارك في قتل المتظاهرين لا يوجد فيها مانع قانوني من إذاعة المحاكمة على مسمع ومرأى الجميع فعلانية المحاكمة في صالح المتهم قبل المجني عليه، فإذا حصل على براءة لا يستطيع أحد أن يشكك في البراءة طالما المحاكمة علانية.

أما عن إمكانية نقل الرئيس المخلوع إلى غرفته بمستشفى سجن طرة، فقد قالت مصادر أمنية إن الغرفة المتوقع نقل مبارك إليها، لا تزال جاهزة تماما، في انتظار قدومه في أي وقت، وهي مزودة بأجهزة طبية حديثة، تحسبا لتدهور الحالة الصحية للرئيس السابق، وتأهبا لصدور أية قرارات بحبس الرئيس أو نقله إلى طرة، حيث إن المستشفى تم تزويدها، مؤخرا بعدة أجهزة حديثة مثل جهاز التنفس الصناعي وأيضا معمل تحاليل دم متنقل، والغرفة المتوقع نقل "مبارك" فيها، إما أن تكون على اليمين من مدخل المستشفى، أو الغرفة الأخرى التي تقابلها والتي تطل على مسجد يفصلها عن العنبر رقم (٢) المتواجد بداخله ابنا الرئيس السابق علاء وجمال مبارك.

في الوقت الذي أكدت فيه المصادر أنه لم ترد إلى المصلحة حتى الآن أية أوراق رسمية، أو تعليمات بشأن التجهيزات الأخيرة لاستقبال مبارك، لإتمام نقله إلى مستشفى سجن طره، حيث إن المصلحة لا تبدأ في فتح ملف الرئيس إلا بعد نقله فعليا إلى سجن طره، حيث إنه يعتبر محبوسا احتياطيا شأنه كآخرين بعيدين عن اختصاصات المصلحة، وأن مهام المصلحة تبدأ في عملية استقبال الرئيس منذ وصوله الفعلي إلى مستشفى السجن.

الفلسطينيون يضعون اللمسات الأخيرة لمعركتهم في الأمم المتحدة

رام الله / ا ف ب

يضع الفلسطينيون اللمسات الأخيرة لإستراتيجيتهم استعدادا للمعركة الدبلوماسية التي سيخوضونها في الأمم المتحدة التي يعتزمون التوجه إليها في أيلول/سبتمبر لطلب الاعتراف بدولة فلسطين في غياب أية مفاوضات سلام مع إسرائيل.

ويجمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس السبت والأحد في اسطنبول ممثليه في العالم للبحث في وسائل الحصول على اعتراف اكبر عدد ممكن من البلدان قبل أيلول/سبتمبر، على ما أوضح مستشار عباس الدبلوماسي مجدي الخالدي لفرانس برس.

وبعد أشهر من الأخذ والرد في مؤشر الى النقاش الداخلي، أوضح المسؤولون الفلسطينيون أنهم لن يعلنوا في الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر دولتهم بشكل أحادي كما فعلوا في الجزائر عام ١٩٨٨، ولن يطالبوا بالاعتراف بها لأنهم يطالبون بذلك من كل دولة على حدة.

وقال محمود عباس مساء الأربعاء خلال مؤتمر صحافي في برشلونة في اسبانيا "هناك ١١٧ بلدا اعترفت بالدولة الفلسطينية بحدود العام ١٩٦٧" من "أميركا اللاتينية إلى أوروبا ومن إفريقيا إلى آسيا".

وأضاف عباس في خطاب "بعد الذهاب إلى الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر نعرف أننا سنعود، مهما حصل إلى طاولة المفاوضات لإيجاد أفضل الحلول الممكنة مع الإسرائيليين"، مؤكدا ان الانضمام الى الأمم المتحدة سيسمح بإجراء محادثات على قدم المساواة.

وفي مواجهة الفيتو المعلن في مجلس الامن من الولايات المتحدة التي تضغط في اتجاه استئناف المفاوضات مع إسرائيل المتوقفة منذ تسعة أشهر، ينوي القادة الفلسطينيون اتخاذ سلسلة خطوات لتجاوز العوائق من دون كشف أوراقهم. وقال السفير الفلسطيني في الامم المتحدة رياض منصور الأربعاء الماضي "لدينا الكثير من الخيارات الاخرى، بما في ذلك في الجمعية العامة. لن اقول لكم بأي منها سنبدأ، سنكشف خططنا عندما نقترب من تطبيقها".

وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أقر في ١٣ تموز/يوليو ان "حصول اي دولة على عضوية كاملة في الجمعية العامة يتطلب موافقة مجلس الامن والحصول على ثلثي الأصوات من الجمعية العامة للحصول على العضوية الكاملة مطلوب بعد إقرار مجلس الامن للطلب".

وأضاف ان "ما يمكننا الحصول عليه من الجمعية العامة هو قرار يرفع وضعنا في الامم المتحدة من مراقب الى دولة عضو".

انتشار كثيف لقوات الأمن.. وعزل أحياء في دمشق

آلاف المتظاهرين يجتاحون عدة مدن سورية

دمشق / وكالات

أكد نشطاء وشهود أن عشرات الآلاف خرجوا إلى الشوارع في مختلف أنحاء سوريا عقب صلاة الجمعة احتجاجا على حكم الرئيس السوري بشار الأسد في تحد لحملة قمع عسكرية مكثفة.

وقال النشطاء إن المحتجين المطالبين بإنهاء حكم الأسد خرجوا في حي الميدان بدمشق ومدينة حمص المحاصرة ومدينة اللاذقية الساحلية ومدينة درعا الجنوبية ومحافظة دير الزور في شرق البلاد على الحدود من العراق.

عزل أحياء في دمشق

وصرح رئيس المرصد السوري لحقوق الانسان، رامي عبدالرحمن، أن عناصر من الجيش وقوات الأمن السورية انتشرت في اثنين من أحياء دمشق، وهما القابون وركن الدين، حيث يعيش عدد كبير من الكرد.

وتحدث عبدالرحمن عن "انتشار أمني كثيف لعناصر الأمن والجيش في ركن الدين والقابون، ونصب حواجز تفتيش على المداخل وتقييد لحركة الدخول والخروج".

وفي دوما، وتبعد ١٥ كيلومتراً عن دمشق، قال عبدالرحمن إن "عناصر الأمن انتشروا بشكل كثيف في سوق مدينة دوما، وفي ساحة الجامع الكبير تحسبا لخروج مظاهرات".

وكانت السلطات الأمنية السورية اعتقلت خلال الأيام والأسابيع الماضية عدداً كبيراً من شباب دوما.

احتجاجات ليلية

وأمس الأول الخميس شهدت فيه كل من المزة وجوبر في دمشق وحَرستا في ريف دمشق تظاهرات ليلية طالب فيها المتظاهرون بإسقاط النظام .

وفي ركن الدين بدمشق، قال شهود عيان إن قوات الأمن فرضت طوقاً أمنياً حول المنطقة بعد خروج مظاهرات معارضة للنظام. كما شهدت جماة ودير الزور وإدلب مظاهرات احتجاجية تضامناً مع حمص التي تعرضت لقصف شديد من قبل قوات الجيش في حي "باب السباع" ما أسفر عن تدمير مبنيين بالكامل بحسب ما أفاد ناشطون. فيما تواصل وحدات من الجيش وقوات الأمن السورية عملياتها الأمنية في المدينة.

وأفاد ناشطون من محافظة حمص السورية بوقوع انشقاقات داخل مقر الكلية الحربية في المحافظة، ولم تتوافر أية معلومات عن رتب أو أعداد الضباط والعناصر المنشقين داخل الكلية الحربية.

ومن جهته،أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن "حي باب السباع يتعرض منذ صباح الخميس لحملة أمنية وعسكرية غير مسبوقة بعنفها، وقد قصف الحي بمدافع وسُمع إطلاق نار من الأسلحة الرشاشة، وقد أدى القصف لاحتراق عدد من المنازل، بينها منزل صدرت نداءات الاستغاثة منه". وأضاف أنه "سقط عشرات الجرحى، وهناك نقص حاد في المستلزمات الطبية، مع العلم أن الأمن يقطع الطرقات ويمنع إسعاف الجرحى، كما قام الشبيحة بتحطيم وإحراق عدد من السيارات الخاصة، وهناك معلومات مؤكدة عن سقوط شهداء، ولكن لم نحصل على إحصائية دقيقة لعددهم، ولا تزال أعمدة الدخان تتصاعد من محيط باب السباع".

نيويورك تايمز: قانون سعودي مقترح يسمح بسجن منتقدي الملك

نيويورك / وكالات

نقلت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية عن حقوقيين دوليين سعوديين قولهم إن مشروع قانون مقترح في بلادهم يتعلق بمحاربة الإرهاب، يمنح وزارة الداخلية صلاحيات واسعة وإصدار أحكام بالسجن ضد من ينتقد الملك، وهو القانون الذي من شأنه أن يسحق المعارضة السياسية في المملكة.

القانون يسمح باحتجاز السجناء دون محاكمة، وكذلك يسمح بإمكانية إجراء المحاكمات والاستئناف سرا. كما أنه سيمنح وزارة الداخلية صلاحيات واسعة بما في ذلك القدرة على تعقب الهواتف أو تفتيش المنازل دون إذن من القضاء.

وطالما انتقد النشطاء السعوديون النظام القضائي في بلادهم وعدم احترام وزارة الداخلية لحقوق الإنسان حتى عندما تتواجد هذه الحقوق من الناحية القانونية. ويرون أن القانون الجديد سيضفي الشرعية على هذه الممارسات ويزيل كل القيود المفروضة.

ونقلت نيويورك تايمز عن باسم علي، محامي الدفاع عن مجموعة من الرجال الذين تم اعتقالهم بتهم تتعلق بالإرهاب في عام ٢٠٠٧، ان موكليه لم يتم اتهامهم رسمياً إلا في أغسطس الماضي، وجريمتهم الحقيقية كانت قيامهم باتخاذ خطوات أولية نحو تأسيس حزب سياسي. وأضاف قائلاً إن ٩٩٪ من القانون المقترح لا علاقة له بالإرهاب، ولكنه يتعلق بالمعارضة السياسية.

ويشير النشطاء إلى أن اقتراحات لإصلاح قوانين الإرهاب قد تم النظر فيها منذ عام ٢٠٠٣، لكن مشروع القانون تم إلقاؤه على الرف، والآن يتم إحيائه مجدداً لمواجهة أي تفش للحركات المناهضة للحكومة كتلك التي تتحدى الحكومات العربية الأخرى عبر المنطقة.

في الحدث

فلسطين تعود للأمم المتحدة

■ حازم مبيضين

لا حاجة للتأكيد على أن سعي الفلسطينيين للحصول على الاعتراف بدولة وطنية على أرضهم المحتلة عام ١٩٦٧ في الأمم المتحدة، لن يكون بديلاً لمفاوضات السلام التي يتمسكون بها، وتعرقلها حكومة نتنياهو. كما أنه لا حاجة للتأكيد على أن تحركهم باتجاه المنظمة الدولية، جاء بعد إفشال نتنياهو المدعوم من الإدارة الأميركية لأي عملية تفاوضية، بتصميمه على مواصلة الاستيطان في أراضي الدولة الفلسطينية العتيدة، والواضح كما أعلن الرئيس الفلسطيني في برشلونة التي يزورها لحشد التأييد، أن الفلسطينيين يدركون أنهم بعد الذهاب الى الأمم المتحدة في أيلول، سيعودون وبغض النظر عن النتائج إلى طاولة المفاوضات لإيجاد أفضل الحلول الممكنة مع الإسرائيليين.

المثير للسخرية أن نتنياهو يرد على التحرك الفلسطيني بإعلان استعداده للتفاوض فوراً من أجل السلام مع الفلسطينيين في القدس أو حتى في رام الله، وهو يستند في إعلانه الكاريكاتيري هذا على الموقف الملتبس للاتحاد الأوروبي، الذي يربط اعترافه بالدولة الفلسطينية باستئناف التفاوض، ويناشد الرباعية الدولية تهيئة المناخ لذلك، فيما يسعى حكام إسرائيل إلى لعبة تفاوضية، يرونها مظلة مريحة يكسبون الوقت في ظلها، فيما هم يصرون على مواصلة مخططات الاقتلاع والتهويد الشامل، الذي أخذ يجتاح كل شيء حتى التراث والذاكرة، في حين يتمسك الجانب الفلسطيني بالدخول في مفاوضات جادة واضحة الأهداف، لكنهم يواجهون عملياً بعدم الاكتراث من نتنياهو، فيما يعلق العرب الجرس في رقبة الفلسطينيين، ويقررون ما تريده القيادة الفلسطينية، كي يتنصلوا من مسؤولياتهم التاريخية والعربية.

في المشهد الفلسطيني المتواري خلف مظاهرات الربيع العربي، يبدو أن الرباعية الدولية بقيادة البريطاني توني بلير، لم تعد معنية بأداء أي دور إيجابي، فهي لم تقدم أي شيء مفيد أو حقيقي لعملية السلام، واكتفت بتمرير المواقف الإسرائيلية، وآخرها اشتراط الاعتراف بيهودية إسرائيل، وهو شرط كان سيمهر بخاتم عبري فصيح بيانها الأخير لولا الرفض الروسي، وبديهي أنه كان مطلوباً من الرباعية أكثر بكثير من زيارات بلير المكوكية، واستعراضاته أمام أجهزة الإعلام دون فعل حقيقي، ومع المزاعم باختلاف الرؤى بين أعضائها فإنه كان منتظراً أن يؤدي ذلك إلى تقدم نشاطاتها بدلاً من الجمود غير البناء الذي ألزمت به نفسها.

وهكذا وجد الفلسطينيون أنفسهم أمام باب مغلق، بعد إجماع كامل على فشل عملية التفاوض المستمرة منذ عشرين عاماً، وبعد أن بات واضحاً عقم التعويل عليها بشيء، بسبب المواقف الإسرائيلية الرافضة لاستئنافها على أساس حدود ٦٧ ، معطوفاً على ضعف الموقف الفلسطيني العربي، ووجد الجميع أنفسهم أمام سؤال ماذا بعد ؟ وانحصرت الخيارات في العودة إلى الأمم المتحدة بحثاً عن اعتراف دولي بالدولة الفلسطينية، أو حل السلطة الفلسطينية وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل أوسلو، أو الرجوع إلى الشارع بانتفاضة ثالثة، أو المراوحة في مربع الجمود حتى يأتي الله أمراً كان مفعولا.

كان الخيار الفلسطيني المدعوم عربياً هو طلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية من الأمم المتحدة ومنحها عضوية كاملة، باعتبار أن ذلك هو المتاح في الظرف الراهن، وفي محاولة لكسب موقف أممي لصالح القضية الفلسطينية وكان هذا الخيار متناقضاً تماماً مع التطلعات الإسرائيلية لمواصلة التفاوض العبثي والاستيطان في آن معاً، وهو ما دفع حكومة نتنياهو إلى شن حملة إعلامية نفسية معنوية تحريضية ضد التحرك الفلسطيني تترافق مع تهديدات مبطنة ومكشوفة، لان الواضح أن الإسرائيليين يفهمون التحرك الفلسطيني باعتباره محاولة لتثبيت حق تقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق القرارات الدولية، على كامل الأرض الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ بما في ذلك عاصمتها القدس الشرقية، في حين يسعون من خلال التفاوض إلى تكريس يهودية دولة إسرائيل، باعتراف عربي وفلسطيني، وضم نسبة كبيرة من مساحة الأراضي المحتلة إلى السيادة الإسرائيلية، ثم تخليد القدس الموحدة عاصمة إسرائيل إلى الأبد.

لن يفاجئنا الفيتو الأميركي في أيلول، إن ركبت واشنطن رأسها واستمرت خاضعة لسياسات اليمين الصهيوني المتطرف، لكن على المجتمع الدولي انتظار أكثر من مفاجأة ساخنة تتفجر في المنطقة وتؤثر على العالم بأسره، وليس على إسرائيل وأميركا وحدهما.

شخصية وحدث

عصام شرف من هندسة الطرق إلى إدارة أخطر مرحلة في تاريخ مصر

بعد تأخر دام ثلاثة أيام عن الموعد المحدد وهو الاثنين الماضي، أدى الوزراء الجدد في حكومة الدكتور عصام شرف اليمين القانونية أمس الأول أمام القائد العام رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير حسين طنطاوي ، ضم ١٤ وجها جديدا بعد إلغاء وزارة الدولة لشؤون الآثار .

وعقد المشير طنطاوي اجتماعا مع حكومة شرف بكامل تشكيلها طالب خلاله حكومة شرف بسرعة استعادة الأمن والهدوء والاستقرار ومواجهة أية محاولة للعبث بأمن البلاد ومصالحها العليا أو الإضرار باقتصادها وتهيئة البلاد لإجراء انتخابات ديمقراطية وإعداد دستور جديد للبلاد وانتخاب رئيس الجمهورية والتخطيط العلمي المدروس لتحقيق مطالب الثورة وأهدافها وطبقا لما تقتضيه مصالح الوطن العليا.كما طالب المشير طنطاوي بسرعة اتخاذ الإجراءات القانونية ضد كل من أفسد أو اشترك في إفساد الحياة السياسية خلال الفترة السابقة ، واتخاذ ما يلزم من إجراءات للتصدي بكل حزم لكل صور وأشكال الفساد والمفسدين مع دعم كافة الأجهزة الرقابية المختصة لتنفيذ ذلك ومساندة الأجهزة القضائية المختصة لتمكينها من أداء مهامها بشأن محاكمة رموز النظام السابق وبما يضمن حصول الدولة على حقوقها وفقا لما تتطلبه التشريعات الوطنية والدولية .

وطالب بالتصدي لكافة صور الفساد في المجتمع والتخطيط العلمي المدروس لتحقيق مطالب الثورة وأهدافها طبقا لما تقتضيه مصالح الوطن العليا واستنهاض النمو الاقتصادي عبر رفع معدلات الاستثمار .

وكان أعلن عن تغيير وزير الدولة لشؤون الآثار زاهي حواس الذي جرى التشكيك بعلاقاته مع نظام مبارك، لكن اختيار خلف له واجه صعوبات في الأيام الأخيرة اذ ان إحدى الشخصيات التي كانت مرجحة لتولي هذا المنصب رفضت العرض.

وجرى التعديل الوزاري تحت ضغط المتظاهرين الذين يعتصمون منذ ١٢ يوما في ميدان التحرير بالقاهرة للمطالبة برحيل الشخصيات التي تعتبر مقربة من النظام السابق، وللمطالبة ايضا بالمزيد من الاصلاحات.

الى ذلك كشف رئيس الحكومة المصرية المكلف الدكتور عصام شرف عن صعوبات يواجهها لعرقلة أدائه برئاسة الوزراء من جانب جهات لم يسمها تهدف إلى عدم نهضة مصر.

وأضاف شرف، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) ان "تقدير البعض لما أواجهه من صعوبات تعرقل أدائي هو أكثر شيء يخفف عني، وكل ما يهمني الآن أن تثقوا بأن كل قرار أخذته وسأتخذه هدفه مصر فقط وليس البطولة الزائفة.

رئيس الوزراء المصري عصام شرف والذي كان قد شكل حكومته السابقة قبل شهرين بناء على طلب المعتصمين في التحرير ولكن واجهت الحكومة مشاكل جديدة دفعت بالمتظاهرين الى الدعوة لاستقالتها.

رئيس الوزراء المصري من مواليد . العام ١٩٥٢، في منطقة الجيزة.

أستاذ في هندسة الطرق.

بكالوريوس في الهندسة المدنية، جامعة القاهرة، ١٩٧٥.

ماجستير في هندسة النقل، جامعة بوردو الأميركية العام ١٩٨٠. ثم الدكتوراه من نفس الجامعة العام ١٩٨٤.

أستاذ زائر، جامعة بوردو (١٩٨٤ – ١٩٨٥).

مدرس للهندسة، جامعة القاهرة (١٩٨٦ – ١٩٩١).

أستاذ مساعد، كلية الهندسة، جامعة الملك سعود، السعودية (١٩٩٠ – ١٩٩٦).

أستاذ مساعد، جامعة القاهرة (١٩٩١ – ١٩٩٦). ثم أستاذ لهندسة الطرق في العام ١٩٩٦.

مستشار لوزير النقل (٢٠٠٠ – ٢٠٠١).

أمين مجلس قسم الأشغال العامة بكلية هندسة جامعة القاهرة (١٩٩٧ – ٢٠٠١).

ممثل مجلس قسم الأشغال العامة بكلية الهندسة بجامعة القاهرة (١٩٩٨ – ٢٠٠٠). مستشار لتحرير مجلة نقابة المهندسين المصرية.

في يوليو/ تموز ٢٠٠٤، تم تعيينه وزيراً للنقل والمواصلات في حكومة رئيس الوزراء السابق أحمد نظيف.

في ديسمبر/ كانون الأول العام ٢٠٠٥، ترك الوزارة بعد اصطدامه بأحد رجال الأعمال المقربين من السلطة.

شارك شرف في «ثورة ٢٥ يناير» التي أطاحت بالرئيس المصري السابق حسني مبارك، إذ شارك في اعتصامات ميدان التحرير.

شارك في فبراير/ شباط ٢٠١١ في مظاهرات نظمها أساتذة الجامعات إبان ثورة «٢٥ يناير» وتوجهت من جامعة القاهرة إلى ميدان التحرير سيراً على الأقدام.

رئيس وزراء مصر منذ ٣ مارس/ آذار ٢٠١١، بتكليف من المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتشكيل الحكومة خلفاً لأحمد شفيق الذي استقال من رئاسة الوزراء في اليوم ذاته. له ما يقارب من ١٠٥ أبحاث علمية منشورة في المجلات المحلية والعالمية معظمها في مجال تصميم وصيانة ونظم إدارة رصفيات الطرق، وفي مجالات نظم تحليل حوادث المرور.